طريقة تيتى فى الكتابة

ظَهَرَ فى العَدَدِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ المَجَلَّةِ ، الخِطَابُ المُصَوَّرُ الَّذِى أَرْسَلَهُ تِيتِى إِلَى مِيمِى . وَعَقِبَ ظُهُورِهِ بِقَلِيلٍ ، جَاءَنَا السُّؤَالُ الآتِى مِنَ التِّلْمِيذِ النَّجِيبِ يُوسُفَ عَبْدِ الفَتَّاحِ أَفَنْدِى بِالسَّنَةِ الأُولَى بِمَدْرَسَةِ مِصْرَ الثَّانَوِيَّةِ :

« كَيْفَ تَمَكَّنَ تِيتِى مِنْ كِتَابَةِ الخِطَابِ إِلَى مِيمِى بِالرَّسْمِ ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الكِتَابَةَ ، فَلَا يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الهِجَاءِ ، وَعَلَى ذَلِكَ لَا يُمْكِنُهُ كِتَابَةُ الخِطَابِ بِالتَّرْتِيبِ الوَارِدِ فِى المَجَلَّةِ » ؟

وَهَذَا سُؤَالٌ لَا يَسْتَطِيعُ الإِجَابَةَ عَنْهُ غَيْرُ تِيتِى نَفْسِهِ . وَلِذَلِكَ أَرْسَلْنَا مَنْدُوبًا مِنَ المَجَلَّةِ لِيُقَابِلَهُ وَيَسْأَلَهُ عَنْ سِرِّ المَسْأَلَةِ .

وَلَمَّا وَصَلَ المَنْدُوبُ إِلَى المَدْرَسَةِ ، كَانَ تِيتِى يَلْعَبُ مَعَ فَرِيقِ فَصْلِ سَامِى فِى مُبَارَاةِ كُرَةِ السَّلَّةِ . فَانْتَظَرَهُ المَنْدُوبُ عِنْدَ حَظِيرَتِهِ ، حَتَّى انْتَهَتِ المُبَارَاةُ . وَجَاءَ تِيتِى يَرْقُصُ فَرَحًا لِانْتِصَارِهِمْ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ المَنْدُوبُ وَهَنَّأَهُ ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ الَّذِى أَتَى مِنْ أَجْلِهِ . فَضَحِكَ تِيتِى كَثِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « عُدْ إِلَىَّ غَدًا ، وَأَنَا أُعْطِيكَ الجَوَابَ » .

وَفِى الغَدِ عَادَ المَنْدُوبُ لِمُقَابَلَتِهِ ، فَأَعْطَاهُ تِيتِى وَرَقَةً عَلَيْهَا رُسُومٌ ، وَقَالَ لَهُ : « هَذَا هُوَ جَوَابِى عَلَى سُؤَالِكُمْ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِى كَتَبْتُ بِهَا الخِطَابَ السَّابِقَ . أَىْ أَنَّ كُلَّ صُورَةٍ تُمَثِّلُ حَرْفًا ، وَهُوَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ اسْمِ الشَّىْءِ الَّذِى تَدُلُّ عَلَيْهِ الصُّورَةُ . وَفِى نِهَايَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ خَطٌّ سَمِيكٌ » . وَهَاكَ الجَوَابَ :